لا تقرأ رسائل البحر لا تبكي على الشاطئ

من نصائح العجوز كارسو !

كانت خفيفةً كريشةِ طائرٍ

كموعدنا السريع؛

مرتْ بجوارِ القلب يوماً

تاركةً سؤالها كوردةٍ بين دفاتري

من أكون ؟

لي محاسني القليلة

مساوئي

وأخطائي التي لا تغتفرْ

لستُ متوجاً بالكمالِ كآلهةِ الأساطير

ولستُ نبياً

أنا عاشقٌ سيءُ الصفات

ضالعٌ في الوهمِ فلا تقرأيني.

أحملُ الحزنَ وراثةً عن أبي

معتمراً نزفَ ذاكرتي وعبء الذكريات

في قلبي بكاء الشوارع يسري،
ضجيجُ المقاهي،
تعبُ الرصيفِ،
في قلبي يسري وجع البلادْ،
يخطفني ظلُّ حلم بعيدٍ لا يُرى
وطيفُ حبيبةٍ من اغنياتْ.
قبل أن يطأ الحب مواطنَ قلبي
ويدقَ بابي على عجلٍ
لم أكن كما ينبغي لي
أن أكونَ ؟
لأُحسنَ استقبالهُ وتوديعهُ أيضاً

لهذا غريباً ولدتُ !
كما اخبرتني
رسائلُ البحرِ يوماً
ليكون حظيّ حوريةً
توجتُ بها فأغرقتني .